الأمم المتحدة

E/CN.5/2005/NGO/1

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
16 December 2004
Arabic
Original: English

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الثالثة والأربعون

٩-١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة: الموضوع ذو الأولوية: استعراض مواصلة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج الدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة

البيان المقدم من الاتحاد الدولي المعني بالشيخوخة، وهو منظمة غير حكومية تتمتع بمركز استشاري عام لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* E/CN.5/2005/1.

130105 130105 04-66232 (A)
0466232

بلغت شيوخة السكان حدا غير مسبوق، إذ يوجد الآن في العالم ٦٠٠ مليون شخص بلغوا سن الستين فأكثر. ويُنتظر أن يتضاعف هذا العدد بحلول عام ٢٠٢٥، وأن يصل إلى ٢ بليون بحلول عام ٢٠٥٠، علما بأن الأغلبية العظمى من المسنين تعيش في العالم النامي.

ومع شيوخة السكان، فلا بد من إيلاء أولوية خاصة لاحتياجات وحقوق المسنين الذين غالبا ما يتحملون العبء الأكبر من الفقر، والبطالة، والتفكك الاجتماعي، مما يؤدي كثيرا إلى العزلة والتهميش والعنف.

وهنالك في العالم ما يزيد على بليون شخص يعيشون في فقر مدقع. ومعروف جيدا أن نسبة كبيرة من أولئك هم من النساء والمسنين، إذ أن فرص حصولهم على الدخل، والموارد، والتعليم، والتغذية، والرعاية الصحية هي فرص محدودة، ولا سيما في البلدان النامية وفي أقل البلدان نموا.

ولا بد للمجتمع المدني والحكومات أن يشتركا في اتخاذ نُهج متكاملة ومتعددة الأبعاد لدعم المسنين في سعيهم إلى تحسين نوعية حياتهم والحفاظ على تحسينها. ويفيد هذا النهج الجميع في بناء مجتمع لجميع الأعمار. ولا بد من النظر إلى المسنين واستخدامهم باعتبارهم موارد لا أعباء؛ وباعتبارهم أشخاصا بإمكانهم إغناء مجتمعاتهم المحلية والوطنية. والمسنون، كجميع الناس، لا بد من إدماجهم في صلب التنمية من حيث وضع السياسات والأنظمة، وفي تنفيذها ضمانا لمشاركتهم على قدم المساواة في:

- الحماية الاقتصادية والاجتماعية، وفرصة المشاركة في حياة المجتمع من خلال العمالة والعمل التطوعي أو غيرهما من الأنشطة
- التعلم مدى الحياة من أجل تحقيق إمكاناتهم من حيث الصحة والكرامة والمشاركة في عملية التنمية الاجتماعية
- الحصول على موارد منتجة، بما فيها الائتمان، والأرض، والتعليم، والتدريب، فضلا عن الخدمات العامة، ولا سيما في مناطق العالم التي تعاني الفقر

وباختصار، فإن الاتحاد الدولي المعني بالشيخوخة يعتقد أن على الدول الأعضاء أن تعترف بضرورة إدماج المسنين في صنع القرارات المتعلقة بالسياسات والبرامج والأنظمة التي تؤثر فيهم وفي أسرهم، وأن تبذل جهودا جادة في هذا الاتجاه. فهذا من شأنه تمكين المسنين وتشجيعهم لأن يكونوا مشاركين فعليين في القيام بأدوار نشيطة وإيجابية ومنتجة. هذا، مع العلم بأن التنمية الاجتماعية كما هي مبينة في التزامات مؤتمر القمة العالمي التي صيغت منذ عشر سنوات وتم تجديدها منذ خمس سنوات، تتطلب مشاركة جميع الناس، بمن فيهم المسنون، مشاركة كاملة في صلب التنمية، مما يتيح قيمة مضافة وثروة لصالح الجميع.